والكذب والرياء والسعي والنميمة والغدر والخيانة والسرقة ابو بكر
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا ابا بكر عليك بصدق الحديث
ووفاء بالعهد وحفظ الامانة فانها وصية الانبياء ابن عباس اتى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التجار فقال يا معشر التجار ان الله تعالى
باعثكم يوم القيمة فجارا الا من صدق ووصل وادى الامانة مكتوب
في التورية الامين من اهل الاديان كلها عايش بخير علي من اشتهر
بالامانة ووقع في الخيانة قيل من تسرع الى الامانة فلا لوم على من اتهمه
بالخيانة ومن نصح قبل ان يستنصح فلا لوم على من اتهمه بالخداع
ومن عني بكشف ما يستر عنه فلا لوم على من اتهمه بخبث الطبع من نوابغ
الكلم الامين آمن والخاين حاين قدم اعرابي رجلا فقال ان الناس
ياكلون اماناتهم لقما وان فلانا يحسوها حسوا لقمان يا بني كن امينا
تعش غنيا قال رجل لسلمان يا ابا عبد الله فلان يقرئك السلام
فقال اما انك لو لم تفعل لكان امانة في عنقك عن النبي عليه الصلوة
والسلام الكذب مجانب الايمان يقال راس الماثم الكذب وعمود
الكذب البهتان رسطاليس فضل الناطق على الاخرس بالنطق وزين
النطق الصدق فالاخرس والصامت خير من الكاذب من شهر
بالكذب علم رباؤه ومهانته وعدم حياؤه وامانته وان عاهد

لم يوثق

قوله عليك بصدق الحديث
از كجى مولانا نظامي
افتى بكم وكاست
از همه غم رستى اگر راستى
نوا خير
تا كجى در كشاكشى چو كمان
راست شو سعى بر بارى

قوله والخاين حاين
بالحاء المهملة يقال حان الرجل هلك
وخان الرجل اذا هلك
مسلمه

قوله اوصى المسترشد لابنه ابو منصور فضل المسترشد بن احمد بن المستظهر بن عبد الله المقتدي بالله استخلف
بعد ابيه مستظهر بويع المستظهر في محرم سنة اربع وثمانين واربعمائة كان عالما فصيحا عابدا حسن الخلق من كلمات
ذخائر المرء في الدنيا ذكر جميل وفي الآخرة ثواب جزيل ولم يظهر خارجي في زمانه ومات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة
وبويع للمسترشد بعده وكان رجلا صالحا وماهرا في علم الحديث وعلماء الاطراف ياخذون منه الحديث وله الاشعار [illegible]

لم يوثق بعهده وان واعد لم يسكن الى وعده وان تظلم تسرع اليه
التهمة وان تألم تباعد عنه الرحمة يقال اذا كان الخبر محتملا للصدق
والكذب فالحكم باحدهما قبل الامتحان جور يقال لا يكن سمعك
لاول مخبر ولا تفتنك لاول مجلس يقال انما يقضي بصدق الخبر
عصمة المخبر لا صدقه يقال اما يخاف الكذوب ان يذوب قيل
من صدقت لهجته ظهرت حجته من قل صدقه قل صديقه قال
رجل لا اكذب كذبة بالف درهم فقال جليسه اما هذه فواحدة
بلا درهم قيل اياك وحكاية ما تسمعه ليجد عدوك سبيلا الى تكذيبك
قيل الكذوب بين مهانة الدنيا وعذاب الآخرة بعضهم لم اترك
الكذب تأثما لتركته تكرما بعض الحكماء لا تامن ممن كذب لك ان يكذب
عليك خطب الحجاج يوما فاطال فقام رجل وقال الصلوة الصلوة
الوقت يمضي ولا ينتظرك يا امير فحبسه فقال قومه انه مجنون فقال
ان اقر بجنته فقيل له فقال معاذ الله ان اقول ابتلاني وقد عافاني
فبلغه فعفا عنه لصدقه سكت اخف عنده فقال لم لا تتكلم فقال
اخافك ان صدقت واخاف الله ان كذبت اوصى المسترشد
لابنه عند وفاته فقال يا بني ان اردت المهابة فلا تكذب فان الكاذب
لا يهاب ولو خفت به مائة الف سيف الاصمعي قلت لاعرابي معروف

وهو اخر خليفة خطب على المنبر
واستشهد بيد الملاحدة بمراغة سنة تسع
وعشرين وخمسمائة وبويع لابنه ابي جعفر
الراشد بن المسترشد ومات سنة اثنتين
وثلثين وخمسمائة وبويع لابي عبد الله
محمد المقتفي بالله ابن المستظهر الفقيه المحدث
الحسن الخلق مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة
واستخلف بعده ابنه ابو المظفر يوسف
المستنجد بالله راى في المنام ان ملكا نزل
من السماء وكتب في كفه اربع خاءات
فقال المعبر تلي الخلافة سنة خمس وخمسين
وخمسمائة وفي عصره انتقل ملك مصر
من الاسمعيلية الى آل ايوب وبدأ بهم
المستنجد في مصر وقت الخطبة ومات
سنة ست وستين وخمسمائة الاسمعيلية
ملكوا المغرب ومصر اربعة عشر خليفة
ملكوا مائتين وستين سنة واولهم
من سنة ثلث وتسعين ومائتين
الى اربع وستين وخمسمائة

Copyright © King Saud University